

عَلِيٌّ رَضِيَ عَنْهُ فِي بَيْتِ النَّبُوَّةِ وُلِدَ وَشَ عَنْهُ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ ؛ وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ . وَجَدَ حَنَانَ الْأَبَوَةِ وَأَخْلَاقَ النَّبُوَّةِ ، وَكَيْدَ وَالِدِهِ أَبُو طَالِبٍ فَقِيرَ الْحَالِ ، فَأَخَذَ عَنْ وَشَ عَنْهُ لِيَتَكْفَلَ بِالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ . وَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مَكَانَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَمَا أَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ لَهُ الْهَجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَمَّا لَحِقَ عَلِيٌّ لَهُ عَنْهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَهُ قَدْ أَخَى بَيْرَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي رَيْنَ . وَزَوْجَهُ عَلِيٌّ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْهُ ، وَقَدْ دَامَتْ خِلَافَتُهُ مِنْ سِنِينَ ، ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ لَهَا ، وَيَقُولُ : (مَا لِي وَلِلدُّنْيَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ . تَوَلَّيَهُ الْخِلَافَةَ فَانْهَ التَّشْهَدَ وَلَدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ 40 لِلْهَجْرَةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ ، عَلَى الْمُنَافِقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ ،